

طبقات المفسرين

طبقات المفسرين .

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الحافظ الكبير أبو القاسم التيمي الطلحي الأصبهاني الملقب قوام السنة قال ابن السمعاني : هو أستاذي في الحديث وهو إمام في التفسير والحديث واللغة والأدب عارف بالمتون والأسانيد عديم النظر لا مثيل له في وقته وقال السلفي : كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا للحديث عارفا بكل علم متفننا ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة وسمع من أبي عمرو بن منده و عائشة الوركانية و طراد الزينبي و مالك البانيسي و خلائق ورحل و طوف و أملى و صنف و تكلم في الجرح والتعديل روى عنه أبو القاسم بن عساكر و أبو سعد السمعاني و أبو موسى المدني و آخرون قال أبو موسى في معجمه : هو إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره و قدوة أهل السنة في زمانه مات يوم الأضحى سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة بالفالج وكان يحضر مجلس إملائه الأئمة والحفاظ والمسندون وبلغ عدد أماليه نحواً من ثلاثة آلاف و خمسمائة مجلس قال أبو موسى : وهو المبعوث على رأس المائة الخامسة الذي أحيا الله به الدين لا أعلم أحدا في ديار الإسلام يصلح لذلك غيره قال الذهبي : وهذا تكلف زائد من أبي موسى فإنه لم يشتهر إلا من بعد العشرين و خمسمائة هذا إن سلم أنه أجل أهل زمانه في العلم ثم قال أبو موسى : ومن تصانيفه التفسير الكبير ثلاثون مجلدا سماه الجامع وله كتاب الإيضاح في التفسير أربع مجلدات و الموضح في التفسير ثلاث مجلدات و المعتمد في التفسير عشر مجلدات و كتاب التفسير باللسان الأصبهاني عدة مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب و كتاب السنة و كتاب دلائل النبوة و شرح البخاري و شرح مسلم و إعراب القرآن وغير ذلك وله فتاوي كثيرة وكان أهل بغداد يقولون : ما دخل بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه